

7 من 03 | مجالس شهر رمضان (دروس من رمضان) | التوبة في

رمضان | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس من رمضان الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين التوبة هي الرجوع في اللغة هي الرجوع في الشرع هي الرجوع الى الله سبحانه وتعالى من المعاصي الى الطاعات قال الله جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا - [00:00:23](#)

ايها المؤمنون لعلكم تفلحون توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم ترحمون التوبة الى الله مطلوبة في كل وقت ومن كل ذنب ولكن التوبة في رمضان اكمل فضيلة الوقت فيتوب الانسان الى الله - [00:00:42](#)

توبة نصوحا يعني خالصة النصوح هي الخالصة والشيع الناصح هو الخالص والتوبة النصوح هي التوبة الصادقة التي تبني على ثلاثة اركان الركن الاول الاقلاع عن الذنب بان يترك الذنب ولا يستغفر بلسانه وهو مقيم على الذنب - [00:01:04](#)

هذه ليست توبة الركن الثاني او الشرط الثاني ان يعزم من لا يعود اليه الذي لا يتوب الا في رمضان وفي نيته انه اذا انتهى رمضان يعود الى الذنوب ويعود الى الممارسات السيئة - [00:01:34](#)

لا تقبل توبته لانها توبة موقته والمطلوب من المسلم ان يتوب الى الله توبة مؤبدة لا توبة مؤقتة لان بعض الناس يقبل في رمضان على الطاعة ويترك المعاصي ويتب ولكن في نيته انه اذا افطر - [00:01:51](#)

يعود الى حالته السابقة اذا علم الله ذلك منه فان الله لا يقبل توبته كذلك الشرط الثالث الندم على ما فات فيندم على ذنبه وسيئاته التي فرطت منه ويتب الى الله توبة - [00:02:12](#)

توبة صحيحة لا يعود الى الذنب مرة ثانية هذه هي التوبة التي يتقبلها الله. اما التوبة باللسان والالتزام بالشروط المذكورة فانها لا تنفع صاحبها كثير من الناس يقول استغفر الله واتوب اليه لكن ترى سلوكه مخالف لما - [00:02:37](#)

تلفظ به الله سبحانه وتعالى يعلم ما في القلوب فعلى المسلم ان يتوب الى الله توبة خالصة سائرة لرمضان وفي غيره ولكن في رمضان اكمل لانه شهر التوبة شهر الاستغفار - [00:03:03](#)

الرجوع الى الله سبحانه وتعالى اليقظة من الغفلة فيتوب الى الله وتكون توبته مستمرة طول حياته حتى يتقبلها الله سبحانه وتعالى لان شهر رمضان رجاء القبول والاقبال على الله سبحانه وتعالى. الله جل وعلا يحب التوابين - [00:03:25](#)

ويحب المتطهرين الله جل وعلا هو الذي يقبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السينات ويعلم ما تفعلون اذا تاب الانسان يتوب توبة عامة لا يتوب من بعض الذنوب - [00:03:54](#)

ويبقى على الذنوب الاخرى بل يتوب الى الله من جميع الذنوب والخطايا ويعزم ان تكون توبته مستمرة في رمضان وفي غيره حتى يكون ذلك مقبولا عند الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا يعلم ما في القلوب - [00:04:15](#)

قد يكون الانسان يتكلم بلسانه وقلبه ليس كذلك هذه طريقة المنافقين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم هذه طريقة المنافقين اما المؤمن فانه يتواطأ قلبه ولسانه على التوبة على ذكر الله - [00:04:42](#)

او على العمل الصالح النساء يكون عمله مفيدا ونافعا له ولا يكون تعبا بلا فائدة فعليه ان يكثر من التوبة باللفظ وبالقلب ويقول استغفر

الله واتوب اليه بلسانه وبقلبه وبسلوكه ايضا - 00:05:09

ومستقيما على توبة والاستغفار ملازما لطاعة الله ينوي الاستمرار على ذلك الى اخر حياته ستكون توبته مقبولة عند الله سبحانه وهذا ليس خاصا في رمضان لكن لما كان رمضان شهر العبادة وشهر - 00:05:37

اقبال القلوب على الله والقلوب تلين في شهر رمضان فانه مضنة التوبة اكثر من غيره ولكن اذا تاب الى الله ليس في رمضان فقط وإنما يتوب الى الله دائما وابدا - 00:06:01

فيكون رمضان موظلا له فقط وقطلا له الى التوبة وحفظ بقية حياته على طاعة الله سبحانه وتعالى كذلك لا يؤجل التوبة الى ان ينزل به الموت فانها لا تقبل - 00:06:18

وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار نسأل الله العفو والعافية والسلامة صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:43